

علاج المشكلة. ولكن في أمور الدين نجد بعض الناس يرفضون هذا المنطق. فالله سبحانه وتعالى هو الذي خلقنا. وعلمه يفوق علمنا، لأنه علم بلا نهاية.. صادر من عليم حكيم، والله يقول في كتابه العزيز :

﴿وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا..﴾ (٨١) [الاعراف]

فإذا كنا نسلم زمامنا لمن هو أعلم منا من البشر، فكيف لا نسلم هذا الزمام لمن هو بكل شيء عليم - سبحانه وتعالى؟

وليعلم الكل أن الإسلام لم يصادر المناقشة ؛ لأنه يخاطب عقولاً، وإنما المناقشة إن كانت للاستفادة والإقناع فهي فرض عين، وإن كانت للجدل العقيم والتبرير الذميمة فهي نوع من العبث.